

## مفاجأة شفيق سارة لمسي

لم تنتصر الثورة في الانتخابات الرئاسية المصرية ولم يهزم النظام القديم. وتقدم الاسلاميون الصوفوف رغم أن العلمانيين حصوا أغلبية الأصوات. وجاءت النتائج مفاجئة مع أنها معبرة عن الاتجاهات السياسية السائدة في البلاد.

حسب النتائج الأولية (غير الرسمية) نالت القوى المعودة على الثورة نسبة ٦٣٪ من الأصوات: ٢٥٪ لمحمد مرسي (الإخوان)، ٢١٪ لمحمد مرسي (الناصرية)، و ١٧٪ لعبد المنعم أبو الفتوح (اسلامي منفتح على العلمانيين). وفي الحد الأدنى حصل العلمانيون على ٥٥٪ من الأصوات، يجمع أصوات أحمد شفيق (٢٣٪) وصباحي (٢١) وعمرو موسى (١١٪). وهذا من غير عد أصوات علمانية ذهبت الى أبو الفتوح.

أما حصة النظام القديم الممثل بأحمد شفيق، صاحب المركز الثاني بعد مرشح الإخوان، فلربما مثلت المفاجأة الثانية في الانتخابات، بعد مفاجأة تراجع أبو الفتوح وموسى الى المركزين الرابع والخامس. والبعض يضع موسى في نصاب النظام القديم، ما يرفع نسبة تأييده الى ٣٤٪، ولكن موسى يضع نفسه في خندق الثورة. الأهم من "النسبة" هو ان المشاركة الانتخابية للنظام القديم، الفاسد والدموي برأي الثوار، تعبير عن نضج وتسامح مهيئين في سياسة مصر.

إن خريطة التيارات السياسية كما عكستها الانتخابات الرئاسية تتمثل بثلاثة اتجاهات، أهمها الإسلامي بتلاوينه. ثم القومي بأطرافه. وحزب النظام القديم وهو خليط من "الفلول"، ورجال أعمال، وتكنوقراط، ومن يمكن تسميتهم بحزب الأمان الذين يحنون لاستقرار زمن مبارك ويراهنون اليوم على العسكر لاستتباب الأمن، والأقباط المتوجسين من الإسلام السياسي.

أما التيار الليبرالي فقد غاب عن المشهد كتيار مستقل ذي وزن، وذهبت أصواته الى المناضل الناصري المعتدلين صبحي. وأغلب الظن أن وجود البرادعي في المنافسة الرئاسية كان سيغطي لهذا التيار زخماً نسبياً، بسبب حجم الرجل ودوره في الثورة.

ومن المرجح أن تتحول جولة الإعادة بين مرسي وشفيق الى منافسة بين الثورة وبين النظام القديم. وستكون بذلك مفاجأة شفيق مناسبة سارة لمسي، لأنها ستعمل على توحيد قوى الثورة خلفه، لإحراق الهزيمة بمرشح النظام القديم (والعسكر نسبياً).

وعند الأخذ في الاعتبار عدم اقتراع نصف الذين يحق لهم الانتخاب، نحو ٥٠٪، تبدو نسبة فئات الياسين من السياسة والرافضين للمشاركة فيها والبعيدتين عنها، أكبر من أي تيار سياسي بمفرده، ومساوية عددا للتيارات السياسية مجتمعة.

ومن حيث المبدأ يعد امتناع المواطنين عن المشاركة في الانتخابات مظهراً سلبياً من عدة وجوه. فالانتخابات على العموم هي "ساعة الشعب" التي يستطيع من خلالها المعاقبة والاثابة، واختيار حكامه وتنمية السياسة ورفع الوعي وتحسين المصير.

ولكن السلبية قد تعطي من ناحية أخرى انطباعاً إيجابياً عن وضع الشعب، فهي تعبر عن عيشه ظروفًا طبيعية لا تجبره على الانخراط في السياسة، مثلما يحدث في أحوال شعوب تعيش أزمات عامة أو شاملة، ما يضطرها الى أن تكون مسببة كليا، شأن الصومال وفلسطين ولبنان وسوريا والعراق وليبيا. وفي ضوء ذلك تبدو ظروف مصر طبيعية الى حد ما رغم أنها تعيش ظروف ثورة.

وتعد انتخابات الرئاسة هذه أكثر من الانتخابات النيابية التي سبقتها تمثيلاً لواقع الاتجاهات السياسية والاجتماعية في مصر. وهي الأولى بعد الربيع العربي التي تزيد فيها أصوات العلمانيين على الاسلاميين.



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim

AlMada

500  
20  
دينار  
مئة

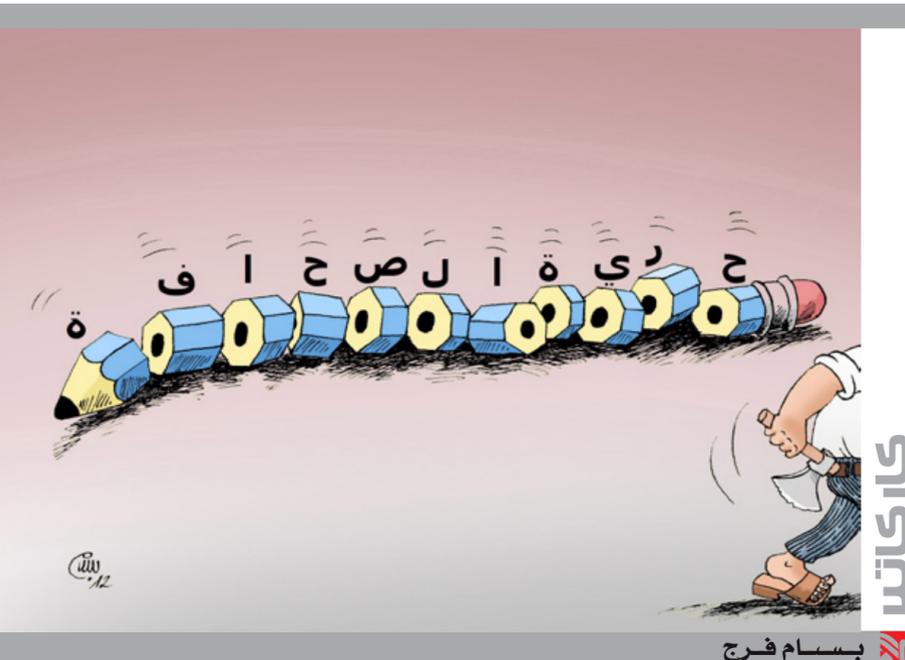


General Political daily

http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

27 May. 2012



بسام فرج

الجمهور البابلي المحب والعاشق للفن على تجربتها بهدف هذه التجربة بداية لسلسلة استضافات لفنانين من جيل الرواد وفي مختلف مجالات الفن في المحافظة.



فاضل السوداني



ناهدة الرماح

قائد فرقة الجالغي البغدادي داخل أحمد حذر من موت القمام التراثي نتيجة ما وصفه بأنها هجمة على عقول الشباب. وقال أحمد: هناك هجمة أثرت في عقول الشباب وجعلتهم يسمعون هذا الصخب بينما هو تدمير مقصود من جهات مجهولة تسعى جاهدة إلى قتل كل معالم الفن الأصيل في البلاد. وأضاف: أن الفنانين على الثقافة والفن مبتعدين تماما عن دعم أي نشاط فني للفرق التراثية وخاصة المقام ويهتمون

صباح الخير

المخرج فاضل السوداني تضيئه دائرة السينما والمسرح لإلقاء محاضرة بعنوان (البعد الرابع والنص البصري في فضاء الطقس المسرحي) على منتدى المسرح مساء يوم غد الاثنين، بعد ٣٥ عاما من الغربة والتهجير القسري.

الفنانة ناهدة الرماح ضيفتها نقابة الفنانين في محافظة بابل للحديث عن سيرتها الفنية وإطلاع

بأمور جانبية. الفنانة ناهدة الرماح ضيفتها نقابة الفنانين في محافظة بابل للحديث عن سيرتها الفنية وإطلاع

## العمود الثامن

علي حسين

ali.H@almadapaper.com

## فتاوى الشيخ "المحافظ"

العبد الصالح محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق بخير الضحك الآن.. فهو لا يجيد فن الكلام، وخطاباته تحتاج إلى منفرسين في لعبة الكلمات المتقاطعة.

لم يفكر يوما إلا من زاوية ضيقة، وهي إعادة إنتاج خطاب قائد الحملة الإيمانية الذي كان يتهم معارضيه بأنهم أعداء للإسلام... وهو ينتمي إلى طائفة من السياسيين الذين لا يفهمون غير لغة واحدة هي لغة الاستعلاء والتسلط الذي يغلف دائما بعبارات وكلمات مثل الفضيلة والأخلاق والخوف على قيم المجتمع في الوقت الذي يتركون الشعب مقهورا، مغيبا، أسيرا لاحتياجاته.

صلاح عبد الرزاق ومعه مجموعة مقربين يحاول كل منهم أن يكون "مبني دكتاتور" ويسعى لأن يعيد لنا شريط الحاكم بأمر الله، مناصبهم منحة وليست استحقاقا، عالمهم ضيق محصور بمصالحهم الشخصية، بينما العالم يتسع من حولنا.

في مؤتمره الصحفي الأخير والذي تقصص من خلاله دور المنقذ من الضلال شمر المحافظ عن ذراعيه وأتحفنا بجمل غريبة من عينة: "إن الإسلاميين هم الذين وفروا بالمؤسسة مدى حرية التكلم بهذه الطريقة، رغم أن أية دولة عربية أو إسلامية لا تقبل بهذا الكلام لأنه مخالف للأعراف والأخلاق"، ولم ينس أن يعرج على أخوتنا الكرد فينتقمهم بالجاهلية وإنهم يضمرون العداة للإسلاميين ولكل التراث الإسلامي حسب قوله. هذه الفقرة هي الأخطى في حديث الشيخ صلاح عبد الرزاق فمن وجهة نظره ان الكرد لا علاقة لهم بالإسلام وإنهم أقوام يحاربون هذا الدين الحنيف ويريدون إشاعة الكفر والرذيلة.. لا ادري كيف تستنى لرجل يحسب نفسه على طائفة السياسيين من أن يتهم جزءا من الشعب العراقي بأنهم مرتدون.. وكيف تستنى له ان يصف معارضيه بأنهم أصحاب عقائد شيطانية.

وأنا أقرأ هذه الفقرة الكوميدية من المؤتمر الصحفي لفضيلة الشيخ محافظ بغداد رددت مع نفسي "إذا بليتم فاسترتوا" ولأن شر العيلة ما يضحك، وشر السياسة الساذجة.. وفي الساحة السياسية العراقية الكثير من المضحكات التي تستحق أن تذرف الدمع تعاطفا لا سخرية، حزنا على بعض السياسيين وتصرفاتهم، واكتئابا من مواقفهم غير... المناضجة، ورفضاً لسلوكلهم الذي لا يحترم الناس.

بالتأكيد أن ما تفوه به المحافظ مضحك جدا، فهو في واد والمواطن في واد آخر، فالواطن مهوم بنقص الخدمات وتوفير حياة كريمة لأسرته، والمحافظ مهوم بإنشاء "إمارة القرون الوسطى".

المواطن يبحث عن الأمن والتعليم والصحة والكهرباء والماء وعن فرص عمل، فطالب الناس ليست في تأسيس إمارة الشيخ صلاح عبد الرزاق، وإنما في حكومة تستطيع القيام بواجباتها تجاه الناس.

بعد أن قرأت حديث السيد المحافظ شعرت بالامتنان للرجل فقد اثبت بالدليل القاطع أن هموم أهالي بغداد محصورة في البكاء والشكوى من مؤسسة المدى التي ارتدت عن طريق الهداية وروجت للعقائد الشيطانية حين كتبت عن الفساد ونقص الخدمات والاستبداد، وحين ناصرت الحريات المدنية وتبنت مطالب المتظاهرين.

أنا معك يا شيخ، امض في حملتك الإيمانية حتى آخر الشوط. ولن ألومك، كما لن ألوم أي سلطة مهما تجبرت وسرقت واشغلت عن هموم الناس، فقد تعودنا ان نعيش مع مسؤولين يكذبون ليل نهار، وستنحج أيها العبد الصالح في حملتك مادام هناك مسؤولون يتسترون على خروقاتك للقانون وعلى ليهوك عن هموم المواطن وعيك بمصير أهالي بغداد الذين عرفوا تاريخيا بانفتاحهم وتعايشهم وتسامحهم وحبهم للحياة.

دعونا نتساءل: لماذا يقوم محافظ بغداد ومن معه بكل هذا الصخب في هذا الوقت بالذات؟ هل يريدون من الناس أن يصدقوهم وهم ينهبون البلد ويخربون مؤسساته؟ الا يدرك الملاصح أن السياسة تقوم على الثقة والإخلاص وهي صفات يفقر لها العديد من ساسة اليوم؟

وقديما قال عمن الرصافي: لا يدعئك هتاف القوم بالوطن... فالقوم في السر غير القوم بغي العطن هذا هو محافظ بغداد وهذا هو خطابيه.. فتأملوا كيف تصنع الحكومات المينة أباطها الجدد.

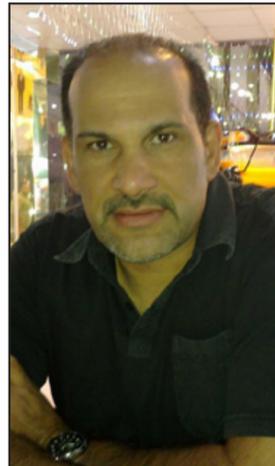
## أول مرة

## عماد هاشم: تأثرت برعد حمودي واستطعت أن أكون خليفته

في حياة كل منا أشياء تصادفها أو تقوم بها للمرة الأولى فتبقى ذكراها عاقلة برغم السنين.. الرياضي عماد هاشم استعدنا معه ذكريات أول مرة...

بغداد/ نورا خالد

- × أول حب في حياتك؟
- أول حب في حياتي تكلم بالزواج قبل ١٧ عاماً.
- × أول بلد زرتة؟
- فنلندا والسويد عام ١٩٨٥ ضمن منتخب الناشئين.
- × أول كتاب قرأته؟
- كتاب الله (القرآن الكريم).
- × أول فيلم شاهدته؟
- فيلم (المتسول) للفنان عادل إمام، وما زلت أتابع كل أفلامه ومسرحياته.
- × أول أغنية سمعتها وأعجبك؟
- (يا لصديقي) لكازم الساهر.
- × أول كرة صدقتها؟
- في بطولة الصداقة والسلام، صدقت ضريتي جزءاً ضد فريق هولندا عام ١٩٨٩، وكأنت البطولة من نصيبنا.
- × أول موقع الكتروني تتصفحك كل صباح؟
- موقع كووورة الرياضي.
- × أول شيء تقوم به صباحاً؟
- اجتمع على الطور مع عائلتي.
- × أول شيء تقوم به لو أصبحت مسؤولاً في الدولة؟
- اهتم ببناء البنى التحتية للبلد وخاصة



الملاعب الرياضية لأضع بصمة واضحة على سنوات عملي.  
× أول جائزة تلقيتها في حياتك؟  
- جائزة الكرة الذهبية حصلت عليها في بطولة (مربيتا) سنة ١٩٩٥ وجمعت فيها أفضل لاعب وأفضل حارس مرمى.  
× أول من تأثرت به؟  
- حارس المرمى رعد حمودي، واستطعت أن أكون خليفته.  
× أول مباراة رسمية لعبتها؟  
- ضد الكويت في بغداد عام ١٩٨٨.  
× أول شخص تتمنى أن تراه صباحاً؟  
- وجوه أطفالتي.

## شارون ستون

### متهمه بـ(العنصرية)

تقدمت مربية الأطفال الفلبينية أرييلندا اليمين، بدعوى قضائية ضد الفنانة الأمريكية شارون ستون، حيث كانت تعمل مربية لأطفالها لأكثر من ثلاث سنوات، تتهمها بالتمييز العنصري. مجلة «كلوزير»، في نسختها الفرنسية، أكدت أن مربية الأطفال قدمت مذكرة من ١٧ صفحة لمحكمة لوس أنجلوس، تتهم فيها شارون ستون بتوجيه الفاظ عنصرية إليها بسبب جنسيتها الفلبينية، وأنها أساءت معاملتها واستغنت عن خدماتها بشكل تعسفي، بالرغم من إخلاصها في خدمتها وخدمة أولادها.

أرييلندا اليمين، أضافت أن النجمة الأمريكية كانت تسخر من طريقة تحدثها بالإنجليزية، بسبب جنسيتها الفلبينية ووصفها للفلبينيين بالأغبياء، كما اتهمتها بالتهكم عليها لتمسكها بديانتها المسيحية إلى حد منعها من الاحتفاظ بالإنجيل خلال فترة خدمتها من ٢٠٠٨ حتى ٢٠١١. مربية الأطفال الفلبينية، لم تكشف في الشكوى التي تقدمت بها عن التعويض المطلوب، والذي تراه مناسباً، إلا أن المجلة الفرنسية أشارت إلى أن أرييلندا اليمين، قد تطلب تعويضاً لن يقل عن مليوني دولار.

## لماذا اعتزل جاكى شان؟



برصيد أفلام يتجاوز الـ ١٠٠ فيلم أعلن النجم العالمي بطل فنون الدفاع عن النفس جاكى شان البالغ من العمر ٥٨ عاماً من مهرجان كان السينمائي الدولي، انه اعتزل تقديم أفلام الاكشن التي اشتهر بها.

واكد جاكى شان ان هذا هو قراره النهائي وأوضح أن السبب الرئيسي لهذا القرار هو ان تلك النوعية من الأفلام تحتاج مجهوداً بدنياً كبيراً لم يعد قادراً عليه.

وقال جاكى " أشعر اني متعب حقا فأنا الآن لم اعد شاباً لأقدم أفلام الاكشن".

وظهر جاكى شان خلال المؤتمر الصحفي بصحبة النجمة اليابانية لورا ويسبيكر بينما التفت حولهما عدد هائل من المصورين.

## كيم كارداشيان تكافح الايدز بفستان للمصمم إيلي صعب

شهدت مدينة (كان) الواقعة على الريفيرا الفرنسية وعلى هامش مهرجانها السينمائي بدورته ٦٥، عشاء خيرياً نظمته المؤسسة الأمريكية لمكافحة (الأيدز). وحضرت الحفل مجموعة كبيرة من المشاهير ومن أهمهم نجمة المجتمع كيم كارداشيان التي حضرت إلى حفل دون حبيبها مغني الراب كانني ويست، الأمر الذي أثار في أسلوبها في اختيار ثوبها، فبعد أن رصدت في الأيام السابقة في أزياء تجمع بين الجرأة والعصرية عادت إلى أسلوبها في الأزياء الراقية، وارتدت يوم ثوبا اصفر كناري اللون من تصميم المبدع اللبناني إيلي صعب.

## أليك بالدوين يعلن قرار زواجه في مهرجان كان



أعلن الممثل أليك بالدوين في مهرجان كان السينمائي الدولي أنه قرر إتمام زواجه من خطيبته هيلاريا توماس بعد انتهاء المهرجان. وسوف يقوم بالدوين بتنفيذ قراره الخاص بالزواج بعد انتهائه من تصوير فيلمه الوثائقي الذي بدأ تسجيله داخل مهرجان كان السينمائي الدولي في الدورة الحالية كما قرر بالدوين أيضا قضاء شهر العسل في قارة أوروبا. جدير بالذكر أن بالدوين سبق وأن تزوج من كيم باسنجر ولديه منها ابنة تبلغ من العمر ١٦ عام.

